

٢- شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. هذا - 00:00:00

اليوم هو يوم الخميس والموافق للسابع من شهر ذي الحجة والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التحقيق والايضاح سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى. نقرأ هذا الكتاب ونعلق على ما يحتاج الى تعليق. نبدأ على بركة الله تفضل - 00:00:20

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم لم ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. المقدمة الحمد لله وحده - 00:00:40

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد هذا منسك مختصر يشتمل على ايضاح على ايضاح كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. جمعته لنفسه ولمن شاء من المسلمين. واجتهدت في - 00:01:00

تحرير مسائله على ضوء الدليل. وقد طبع للمرة الاولى في عام ثلاثة وستين بعد الثلاثمائة والالف. هجرياً على نفقة جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه واكرم ثواه. ثم اني بسطت بعض ثم اني بسطت مسائله بعض البسط. وزد - 00:01:20

من التحقيقات ما تدعو لهم حاجة ورأيت اعادة طبعي لينتفع به من شاء الله من العباد. وسميت التحقيق والايضاح بكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. ثم ادخلت في زيادات اخرى مهمة. وتنبيهات مفيدة تكميلاً للفائدة. وقد طبع - 00:01:40

غير مرة واسأل الله ان يعمم من نفع به. وان يجعل السعي فيه خالصاً لوجهه الكريم. وسبباً للفوز لديه في جنات النعيم. فانه حسب ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. طيب هذه مقدمة للمؤلف رحمه الله تعالى. وهذه - 00:02:00

يعني اشار فيها الى ان هذا منسك يتعلق باحكام الحج. وبين ايضاً تبرعات الكتاب وان الطبعة الاولى طبعت عام ثلاثة وستين والف وثلاث مئة للهجرة يعني ما يقرب من ثمانين سنة تقريباً يعني مضى على الطبع - 00:02:20

الاولى ما يقرب من ثمانين سنة. والشيخ رحمه الله يعني بين ان انه يعني زاد فيه او اضاف بعض الاضافات التي يحتاج الى ان يضيفها. طيب بعد هذي المقدمة الواضحة ندخل الى خطبة الكتاب. قال رحمه الله - 00:02:40

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذه رسالة مختصرة في الحج وبيان فضله وادابه وما ينبغي لمن اراد السفر لاداء لاداءه. وبيان مسائل كثيرة مهمة من مسائل الحج - 00:03:00

العمرة والزيارة على سبيل الاختصار والايضاح. قد تحررت فيها ما دل عليه قد تحررت فيه ما دل عليه كتاب الله كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جمعتها نصيحة للمسلمين وعملاً بقول الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع - 00:03:20

وقوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولما في

الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسولي -

00:03:40

أئمة المسلمين وعامتهم رواه الطبراني عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يهتم بامر يمين فليس منهم. ومن لم يمس ومن لم يمسي ويصبح ناصحا لله. وكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم - 00:04:00

والله المسؤول أن ينفعني بها والمسلمين وأن يجعل السعي فيها خالصة لوجهه الكريم وسببا للفوز لديه في جنات النعيم أن وأنه سميع مجيب وحسبنا ونعم الوكيل. طيب هذه سماها المؤلف خطبة الكتاب. يعني خطبة الكتاب - 00:04:20
تسمى ديباجة تسمى مقدمة تمهيد للدخول إلى الكتاب يبين فيها المؤلف أي شخص أي مؤلف يريد أن يكتب يبين فيه طريقة كتابته ويوضح فيها ما اجتمع إليه كتاب والشيخ رحمه الله ركز على يعني - 00:04:40

أمرين مهمين. الأمر الأول على ما تحتوي هذه الرسالة. تبين أنها تحتوي على أحكام الحج وأن الحج في الطالب أنه يحتاج إلى سفر فيبين فيها أحكام السفر وأحكام الحج ومسائل الحج باختصار. واجتهد الشيخ أن يعني يجمع - 00:05:00
أحكام الحج بعبارة مختصرة. هذا الأمر الأول. الأمر الثاني أن هذا يعني الذي دعاه لكتابة هذه الرسالة وما ذكره من هذه النصوص الكريمة وهي قول الله سبحانه وتعالى وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين والأحاديث - 00:05:20

التي أوردها في الدين النصيحة وتعاونوا على البر والتقوى وغيرها. قل هذا من من تبليغ الرسالة ومن تبليغ العلم والتعاون مع المسلمين لأن الناس بحاجة والنصح لهم. الشيخ رحمه الله يعني أتى بهذه المقدمة من جانبين ما اشتمل عليه الكتاب. وما الداعي - 00:05:40

يكتب هذا يعني هذه الرسالة طيب بعد ذلك الآن يدخل إلى فصول هذه الرسالة تفضل قال رحمه الله فصل في أدلة وجوب الحج والعمرة والمبادرة إلى أدائها. إذا عرفها إذا عرف هذا فاعلموا وفقني الله وإياكم لمعرفة الحق واتباعه. أن الله قد أوجب على عباده حج بيته الحرام. وجعله أحد أركان - 00:06:00

إسلام قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا. ومن كفر فإن الله غني عن العالمين. وفي الصحيحين عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة - 00:06:30
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان. وحج بيت الله الحرام. وروى سعيد في سننه عن عمر ابن الخطاب أنه قال لقد هممت أن أبعث رجلا إلى هذه الأمصار فينظر كل من كان له ولم يحج يضرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين - 00:06:50

جينا معهم بمسلمين وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال من قدر على الحج فتركه فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا. ويجب على من لم يحج وهو يستطيع الحج أن يبادر إليه. لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجلوا إلى الحج يعني فريضة - 00:07:10

فإن أحذركم لا يدري ما يعرض له رواه أحمد. ولأن أداء الحج واجب على الفور في حق من استطاع السبيل إليه. بظاهر قوله تعالى ولله حج البيت من ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا. وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

في خطبة إياها الناس أن الله فرض عليكم الحج فحجوا. أخرجه مسلم. وقد وردت أحاديث تدل على وجوب الحج على وجوب وبالعمرة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في جوابه لجبريل لما سأله عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن -

00:07:50

محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتصر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء صوموا رمظان أخرجه ابن خزيمة الدار قطني من حديث عمر ابن الخطاب وقالت لا رفضني هذا إسناد ثابت صحيح ومنها حديث - 00:08:10

عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. أخرجه أحمد وابن ماجه بإسناد ابن ماجه بإسناد صحيح. ولا يجب الحج والعمرة في العمرة إلا مرة واحدة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

00:08:30 - الصحيح

الحج مرة فمن زاد فهو تطوع ويسن الإكثار من الحج والعمرة تطوعا لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة -

[00:08:50](#)

طيب هذا الفصل الاول للمؤلف رحمه الله وهذا الفصل يتعلق بادلة وجوب الحج والعمرة ادلة وجوب الحج والعمرة والمبادرة الى الحج يعني ما الدليل على ان الحج والعمرة ان الحج فرضا والعمرة يعني - [00:09:10](#)

واجبة ما حكم التأخر عنها او عدم عدم يعني عدم او تأجيل الحج لمن هو يقدر عليه المؤلف رحمه الله يعتني بذكر النصوص. اهتماما يعني دقيقا بالاحاديث وتخريجها والايات القرآنية. آآ هو ذكر هنا - [00:09:30](#)

قال اولاً في الآية اية الحج ذكر اية الحج الدالة على فرضية الحج وهي قول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت ما استطاع اليه سبيلاً. هذه الآية واضحة دلالتها واضحة. ذكر الاحاديث الدالة ايضاً - [00:09:50](#)

على ارضية الحج منها حديث ابن عمر المشهور المعروف بني الاسلام على خمس وذكر فيه حج بيت الله الحرام كذلك يعني يعني حتى فهم الصحابة ادلة وجوب الحج وفهما للصحابة لان بان الحج ركن من اركان الحج - [00:10:10](#)

كان الحج ركن من اركان الاسلام شيخ ما ذكر عن عمر رضي الله عنه وعن علي هذه الآثار قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظر كل من كان له جدع يعني له ماء قدرة ولم يحج يضرب عليهم الجزية لانهم اصبحوا غير مسلمين -

[00:10:30](#)

ما اتموا حج ما اتموا اركان الاسلام وكذلك جاء عن علي رضي الله عنه يقول هنا ويجب ايضاً آآ ويجب على من لم يحج وهو يستطيع ان يبادر. ان يبادر لا يتأخر وتجده - [00:10:50](#)

احيانا يعني من اه يعني بلغ من العمر ما بلغ وعنده القدرة المالية والاستطاعة ويؤخر الحج يؤخر يؤخر. فما يدري ما الذي يعرض له كما قال تعجلوا وجاء في حديث ايضاً حجوا قبل ان لا تحجوا لا تدري ماذا الذي يصيبك طيب - [00:11:10](#)

يقول ادلة وجوب الحج الآية. ولله على الناس حج البيت. وهذه الآية فيها عدة دلالات. اول شيء الجار المجهول لله. يعني حق لله على الناس العلاء تدل على الفرضية لله على الناس حج البيت ثم قال بعدها من استطاع - [00:11:30](#)

اه امر بامرا عاما بامر عام ثم خص منه المستطيع. طيب حديث جبريل ايا اورده قال اخبرني عن الاسلام فاخبره عن الاسلام وذكر به اركان الاسلام اي نعم وايضاً الحج يعني حتى على على النساء والرجال كل من هو طاهر مكلف عنده القدرة - [00:11:50](#)

انه يجب على الحج ولذلك جاء حديث عائشة رضي الله عنها قال يعني قالت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال نعم الحج والعمرة الحج والعمرة كالجهد لا يظن الانسان انه سيحج ولا يواجهه مثل هذه الصعوبات. يعني صعوبات في السفر وصعوبات في

التنقلات وصعوبات في - [00:12:20](#)

مواجهة الناس صعوبات في امور كثيرة يواجهها. فلا بد من الانسان يتحمل ويصبر نفسه على ما يواجهه. فالحج جهاد جهاد طيب هل الحج كل سنة؟ نقول لا الحج في العمر مرة كما في هذا الحديث قال آآ الحج - [00:12:40](#)

فمن زاد فهو تطوع. ولو ايضاً في حديث اخر قال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت ما استطعت لو لو انك لو ان الحج كل سنة على الناس جميعاً ما يستطيعون مستحيل ما يقدروا الان شوف كيف الان يعني الحج - [00:13:00](#)

ومع ذلك يواجهون يعني صعوبة جداً. قال الشيخ رحمه الله ايضاً ويسن الاكثار من الحج والعمرة كل ما استطعت يحج يحج. وكل ما استطاع ان يعتزم يأتزم. في حديث الحديث قال هنا قال العمرة الى العمرة كفارة والحج مبرور ليس له جزاء للجنة - [00:13:20](#)

في حديث اخر حديث اخر ايضاً حج ولم يرسم نفسه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي حديث ايضاً قال الحج والعمرة ينفيان كما يمكن حقبة الحديد ان الحج اذا حج الإنسان هو اعتمر اكثر منها هذا تزيل الذنوب حتى لا يقطع نفسه طيب - [00:13:40](#)

الان تنتقل قال رحمه الله فصل في وجوب التوبة من المعاصي والخروج من المظالم المسلم على السفر الى الحج او العمرة استحباب له ان يوصي اهل ان يوصي اهله واصحابه بتقوى الله عز وجل. وهي - [00:14:00](#)

اوامري واجتناب نواهي وينبغي ان يكتب ما له وما عليه من الدين. ويشهد على ذلك. ويجب عليه المبادرة الى التوبة النصوح من جميع بقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وحقيقة التوبة الاقلاع من الذنوب وتركها والندم على ما مضى -
00:14:20

والعزيمة على عدم العود فيها. وان كان عند اول الناس مظالم من نفس او مال او عرض ردها اليهم او تحللها منهم قبل سفره لما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت عنده مظلمة لاخيه من مال او عرض فليتحلل اليوم قبله - 00:14:40
الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمتي وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه ف عليه وينبغي ان ينتخب لحجه وعمرته نفقة طيبة من مال حلال لما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى طيب - 00:15:00
لا يؤمن الا طيبا. وروى الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل حاجا بنفقته طيبة وضع رجله في الغرس فنادى لبيك اللهم لبيك. ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك حلال - 00:15:20
راحتك حلال وحجك مبرور غير مأزور. واذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرس فنادى لبيك اللهم لبيك. نادى المنادى من السماء لا لبيك ولا سعديك. زادك حرام ونفقتك حرام وحجك غير مبرور. وينبغي - 00:15:40

الاستغناء عن ما في ايدي الناس والتعفف عن سؤالهم. لقوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنيه الله. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم. ويجب على الحاج ان يقصد بحجه - 00:16:00

وجه الله والدار الآخرة والتقرب الى الله بما يرضيه من الأقوال والأعمال في تلك المواضع الشريفة. ويحذر كل الحذر من ان يقصد بحجه الدنيا اولياء اولياء والسمعة والمفاخرة بذلك. فان ذلك من اقبح المقاصد والسبب وسبب لحقوق العمل وعدم - 00:16:20
من قبله كما قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتان نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا من النار. وحفظ ما صنعوا فيها وباطل مما كانوا يعملون. وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا - 00:16:40
انه في ما نشاء لمن يريد. ثم جعلنا له جهنم اسلاما مدحورا. ومن اراد الآخرة وسعى على سعيها هو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك - 00:17:00
من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. وينبغي له ايضا ان يسحب في سفره الاخيار من اهل الطاعة والتقوى والفقه في الدين ويحذر من صحبة السفهاء والفساق. وينبغي له ان يتعلم ما يشرع له في حجه وعمرته ويتفقه في ذلك. ويسأل - 00:17:20
عليه يكون على بصيرة. واذا ركب دابته سيارته طائرته او غيره او غيرها من المركوبات. استحب استحباب ان سمي الله سبحانه وبحمده ويحمده ثم يكبر ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى - 00:17:40
لمنقلبون. اللهم اني اسألك في سفر هذا البر والتقوى من العمل ما ترضى. اللهم هون علي اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر. وسوء المنقلب في المال والاهل -

00:18:00
بصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم من حديث ابن عمر ويكثر في سفر من الذكر والاستغفار ودعاء الله سبحانه وتلاوة القرآن وتدبر معانيه ويحافظ على الصلوات في الجماعة. ويحفظ لسانه من كثرة القيل وقال والخوض فيما لا - 00:18:20
والافراط في المزاح ايضا عن الكذب والغيبة والنميمة والسخرية باصحابه وغيرهم من اخوانه المسلمين. وينبغي في اصحابه وكف اذاه عنهم. وامره بالمعروف ونهيه ونهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة على حسب - 00:18:40
طيب يعني هذه الان وصية الشيخ رحمه الله لمن اراد ان يحج قبل ان يخرجه للحج ما الذي ينبغي له من الاداب والامور المهمة في حياته؟ ذكر عدة امور مهمة حقيقة يقول اذا عزم على - 00:19:00

السفر للحج او العمرة استحب له ان يوصي يوصي اهله لانه لا يدري هل يرجع ولا يرجع خطورة السفر ولا يدري فيوصي اهله بتقوى الله سبحانه وتعالى. فقد كثير تجد كثير من الناس يسافر ولا يعني يكتمل مثل هذه الامور. ينبغي ان يودع - 00:19:20

اهله ويوصيهم بتقوى الله سبحانه وتعالى. فهذا الامر الامر الثاني يركز عليه الشيخ ايضا توبة النصوح الى الله عز وجل. يعني ما من احد الا واخطى ويقع في الذنوب والمعاصي. لكن اذا اراد ان يحج حتى يكون حجه مبرورا. ولانه سيسافر ولا يدري - [00:19:40](#) الشيء يرجع او لا يرجع فيقلع ويتوب توبة نصوحا. والتوبة مثل ما ذكر الشيخ اما تكون توبة التوبة بينك وبين الله وهو ان تتوب وتستغفر من الذنوب والمعاصي ومن تقصيرك في حق الله. والثاني حقوق الآخرين. تتوب من ان آ - [00:20:00](#) من من حقوق الآخرين واستسماح منهم وطلب طلب يعني العفو منهم لان قد تكون هناك مظالم عليك لاختوانك المسلمين فتأتي اليهم وحتى اصحاب الديون ينبغي لك ان تستأذنه اذا كان عليك دين ويريد هو ان آ يعني - [00:20:20](#) يريد ان تسدد له دينه لانه قد تذهب ولا ترجع وتستأذن وتقول والله انا علي دين وكذا وانا ساسافر هذه الامور آ يعني ينبغي ايضا ذكر الشيخ رحمه الله انه ينبغي له اذا اراد الحج ان - [00:20:40](#) يأخذ معه نفقة طيبة لا يأخذ نفقة محرمة من اكل اموال الناس بالباطل او التعاون السيء او الغش او الربا ينبغي له من يبحث عن النفقة الحلال. فيقول الشيخ يعني ذكر الحديث قال ان الرجل يضع - [00:21:00](#) رجل اهو في الغرز في نادي لبيك اللهم لبيك. في ناديه المنادي من السماء اذا اذا يعني اذا كان يعني نفخته حلال طيبة ناداه نادي مثقال زادك حلال ورحلتك حلال وحجك مبرور غير مأجور او العكس يعني قد يرد عليه - [00:21:20](#) يقول لا لبيك ولا سعديك. وزادك حرام. فيحرص الانسان المسلم اذا اراد ان يحج او اراد ان سافر للحج او العمرة ان يأخذ معه المال الحلال وان يبتعد عن الشبهات. ذكر ايضا نبه الشيخ على انه - [00:21:40](#) ينبغي للحجاج ان ان يتعففوا ولا يسألوا الناس تجد كثير بعض الناس قد يكون قصد الحج وقصده سؤال الناس فهو كل سنة او كل سنوات لغرض انه يسأل الناس يعني يحذر الانسان الا يعرض نفسه للناس - [00:22:00](#) وسؤالهم والا يريد بسفره طلب الدنيا لان بعضهم يسافر للحج يريد ان يتكسر يريد ان ان يجمع الاموات هذا يعني على نيته على نيته. هذا ممن يريد الدنيا ما يريد الآخرة. طيب. ايضا - [00:22:20](#) نبه الشيخ على مسألة مهمة جدا وهو ينبغي للحاج او لمن يريد الحج والعمرة ان يتعلم احكام الحج والعمرة. حتى لا يقع في مخالفات ولا يقع في اخطاء ينبغي له ان يحرص اشد الحرص على ان يتفقه في دين الله في احكام الحج والعمرة تجد كثير من - [00:22:40](#) الحجاج لا يعرفون احكام الحج والعمرة. تجد بعضهم يقع في محاذير كبير يعني تجدهم يعني شيء من من ارثان الحج واركان الحج اذا سقط حكم من اركان الحج ينبغي له ان يأتي به فان فات وقته بطل حجه فتجده - [00:23:00](#) يتساهلون يعني تدري وجدنا اناس يضيفون خارج عرب حدود عرفة تجده مخالفة عرفة من الصباح الين غربت الشمس هذا ما له حج. كيف يعني يقف يقف في خارج عرفات من اركان الحج الوقوف بعرفة - [00:23:20](#) فتجي ما تتساءلون ويعني تسألون في اشيء ولا يفقهون ولا يعرفون الاحكام. فينبغي يعني آ الحصر على نبه الشيخ ايضا انه ينبغي لمن اراد السفر ان ان يعني يأتي بدعاء السفر اذا ركب دابته ان يأتي - [00:23:40](#) بالدعاء المعروف في دعاء السفر والآية المعروفة سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الى اخر الآية. وينبغي ان يستغل وقته في السفر السفر قد يكون طويلا يأخذ ساعات منك. فينبغي ان ان يستغل سفره في طاعة الله ما بين - [00:24:00](#) قراءة قرآن وذكر وتسبيح واستغفار. وايضا صلاة يشرع له في وهو في على دابته ان يصلي في غير اوقات يصلي السنن اينما توجد به الراحة ويومي ايماء يصلي السنن لا يصلي الفريضة الفريضة لابد ان ينزل - [00:24:20](#) لكن النافلة يصلها في في صلاة الضحى وصلاة الليل يصلها على الدابة اينما توجد منه ويمي طيب يعني الشيخ رحمه الله قال ايضا ينبغي آ ان يترك المزاح وان لا يفرط في المزاح يعني يمزح قليلا - [00:24:40](#) لا يكثر من المزاح ويتجنب الغيبة والنميمة وهذا امر حقيقة مهم جدا. وهي مسألة الغيبة التي يقع فيها كثير من الناس ولا قد يستثني تستثني الا القليل منهم خاصة في الحج. الحج يقعون في الغيبة ويقعون في السخرية والاستهزاء بالآخرين - [00:25:00](#) ويضحك من حاج ويشوف حاج يعني واحيانا يؤذي الحجاج اذا كان جسمه قوي لا يؤديهم ولا يراعيهم واحيانا يغتابون الناس. رأيت

فلان يرمي ورأيت فلان ويفعل كذا ورأيت فلان يفعل كذا - 00:25:20

الحج اترك الناس عنك لا تدخل في مثل هذه الامور قد يعني يأخذون حسناتك وانت لا تدري فترجع بسيئات ما ترجع بالحج. لو قد يكون بعض الناس جلوسه في داره خير من له من ان يحج. طيب الان ننتقل - 00:25:40

قال رحمه الله فصل فيما يفعله الحاج عند وصوله الى الميقات فاذا وصل الى الميقات استحب له ان يغتسل ويتطبخ بما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من المخفيض عند الاحرام واغتسل ولما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت -

00:26:00

كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باحرامه قبل ان يحرم. ولحله قبل ان يطوف بالبيت. وامر صلى الله عليه وسلم عائشة لما حاضت وقد احرمت بالعمرة ان تغتسل وتحرم بالحج. امر صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عميس لما ولدت بذي الحليفة -

00:26:20

تغتسل وتستكثر بتوب وتحرم. فدل ذلك على ان المرأة اذا وصلت الى الميقات وهي حائض او نفساء تغتسل وتحرم مع الناس وتفعل ما يفعل الحاج غير الطواف من بيت. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واسماء بداره. ويستحب لمن اراد الاحرام -

00:26:40

من يتعاهد شارب واطفاره وعانته وابطيه. فيأخذ ما تدعو الحاجة الى اخذه لان لا يحتاج الى اخذ الى اخذ ذلك بعد الاحرام اللي هو محرم عليه. ولان النبي صلى الله عليه وسلم شرع للمسلمين تعهد هذه الاشياء في كل وقت. كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال -

00:27:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس. الختان والاستحداد وقص الشارب وقلم الاظفار ونتف الابرار. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشارب وقلم الاطفال ونتف الابط وحلق العانة اللانت كذلك اكثر من اربعين -

00:27:20

واخرجه النسائي بلفظ وقت قتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج واخرجه احمد ابو داود والترمذي بلفظ النسائي اخذ شيء منه عند الاحرام. لا في حق الرجال ولا في حق النساء. واما اللحية فيحرم حلقها واخذ شيء منها في - 00:27:40

اوقات بل يجب اعفائها وتوفيرها لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين واغفروا للحي واحفوا الشوارب. واخرج مسلم في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله -

00:28:00

صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا وارخوا للحي خالفوا المجوس. وقد عظمت المصيبة في هذا العصر من مخالفة كثير من الناس هذه السنة ومحاربتهم في الضحى ورضاهم بمشابهة الكفار والنساء ولا سيما من ينتسب الى العلم والتعليم فانا لله -

00:28:20

وانا اليه راجعون. ونسأل الله ان يهدينا وسائر المسلمين لموافقة السنة والتمسك بها. والدعوة اليها وان رغب عنها الاكثر وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم يلبس الذكر ازارا ورداء ويستحب ان يكونا ابيضين نظيفا - 00:28:40

يستحب ان يحرم في نعليه. يكن لقول النبي صلى الله عليه وسلم وليحرم احدهم في ازاره ورداء ونعليه. اخرجه الامام احمد. واما المرأة يجوز لها ان تحرم فيما شئت من اسود او اخضر او غيره ما في مع الحذر من التشبه بالرجال في لباسهم. لكن ليس لنا ان

تلبس - 00:29:00

النقاب والقفازين حال احرامها. ولكن تغطي وجهها وكفيها بغير النقاب والقفازين. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المرأة المحرمة عن النقاب والقفازين. واما تخصيص بعض العامة احرام المرأة في الاخضر او الاسود دون غليظهما فلا اصل له. ثم بعد الفراغ من

الغسل - 00:29:20

والتنظيف ولبس الثياب ولبس الثياب ولبس ثياب الاحرام ينوي بقلبه يدخل في النسك الذي يريد من حج او عمرة لقوله النبي صلى

الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وبشرع له التلفظ بما نوى فان كانت نيته العمرة - [00:29:40](#)

قال لبيك عمرة او اللهم لبيك عمرة وان كان نيته الحج قال لبيك حجة او اللهم لبيك حجا لان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فقال اللهم لبيك عمرة وحجا. والافضل ان يكون التلفظ بذلك بعد الزواء على مركوب دابة او سيئة - [00:30:00](#)

او غيرهما لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اهلنا بعد المستوى على راحلة وانبعثت به من الميقات للسبيل هذا هو الاصح من اخواني اهل العلم ولا يشرح لهم التلفظ بما نوى الا في الاحرام خاصة. بوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما الصلاة - [00:30:20](#)

وغيرهما فينبغي له ان لا يتلفظ في شيء منها بنية. فلا يقول نويت ان اصلي كذا وكذا. ولا نويت ان اطوف كذا. بل تلفظ بذلك من البدع المحدثه. والجهل بذلك اقبح واشد اثما ولو كان التلفظ بالنية مشروعاً لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

واوضح للامة بفعله واو قوله ولسبق واليسر ولسبق اليه السلف الصالح ولسبق اليه السلف الصالح فلما لم ينقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عن اصحابه رضي الله عنهم علم انه بدعة بدعة - [00:31:00](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. اخرجته مسلم في صحيحه. وقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. متفق على صحته وفي لفظ لمسلم. من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - [00:31:20](#)

دخل المؤلف رحمه الله في احكام الحج واولها ما يفعله الحاج اذا وصل الميقات. سيتكلم عن المواقيت الخمس المعروفة لكن لو فرضنا انه وصل احد هذه المواقيت فماذا يصنع؟ قال يستحب له ان يغتسل. وان يتطيب - [00:31:40](#)

وان يتجرد من المخيط يعني يخلع في ملابسه المخيطة ويغتسل آ قبل ان يغتسل ينظف نفسه ينظف اذا ما يحتاج الى تنظيف مثل حلق مثلاً قص الشارب او قص الاظافر او حلق العانة او نحو ذلك ينظف - [00:32:00](#)

نفسه هو يتنظف ويغتسل واذا اغتسل يتطيب لا مانع ان ان يطيب نفسه ويطيب جسده لكن لا يطيب الاحرام الاحرام لا لا يصيبه هو طيب وانما الطيب يكون بنفسه هو فاذا يلبس يغتسل - [00:32:20](#)

ثم يلبس احرامه. قال قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان ولحله قبل ان يطوف. طيب يعني تطيبه قبل ان يحرم. قبل ان يحرم قبل ان يلبس الاحرام تطيبه - [00:32:40](#)

وكذلك اذا اراد ان يطوف في البيت طيبون. طيب هل حكم المرأة للحائض اذا وصلت الميقات هل تحرم؟ ولينقلها لا تحرم قل لا تحرمني اذا وصلت المرأة وعندها المانع الشرعي من دخول الحرم او من الصلاة نقول اذا كانت حائض او نفساء فانه اذا - [00:33:00](#)

تحرم كما يحرم غيرها. لا يمنع من ذلك كما في الحديث في آ حديث اسماء بنت عمير طيب آ السلام تقول هنا تعلم المرأة اذا وصلت الميقات ولو كانت حائضة طيب ثم تكلم الشيخ رحمه الله آ - [00:33:20](#)

هنا واما حلق اللحية من الامور المحرمة التي لا يجوز لا حلق لا يجوز حلقها ولا اخذ شيء منها. الشيخ نبه وادب استدلال بالدالة على انه يجب على الانسان المسلم ان يرخي وان يوفر لحيته وان لا يحلقها. الذي - [00:33:50](#)

ينبغي لو حتى الشوارب فقط اللحية فلا يجوز وانها مخالف وان حلقها موافقة للمجوس والمشركين طيب قال يحرم في ازار في ازار ورداء ونعليه. الازار هو الذي يوضع تحت. والرداء يكون على العاتق - [00:34:10](#)

والنعلية وهذا الذي يحرم به ويقول يستحب ان يكون ابيض لو احرم برداء بلون اخر جاء هذا ما في مانع لو لم يجد احراماً واخذ آ مثلاً شرشف او لحاف - [00:34:30](#)

حتى لو كان قد فصل على الانسان مثل المشلح او البشت الذي يلبس الرجال واخذه ولفه على صح قلبك اذا لم يجد صح ذلك طيب يقول طيب يقول ويلبس النعلين - [00:34:50](#)

هذا يدل على انه لا يلبس المخيط مهما كان ولا يلبس آ الحذاء الذي يسمى بالجوارب او لكن اذا اضطر الى لبس الجوارب او الخبث او اضطر الى لبس المخيط يجوز له ذلك. وتلزمه - [00:35:10](#)

لو اراد ان يغطي رأسه مضطراً ما يستطيع ان يكشف رأسه يغطي وتلزمه الفدية كل شيء من هذه الاشياء المخيط او تغطية الرأس او او احياناً بعض العطور التي يحتاجها للضرورة يستعملها حلق الرأس - [00:35:30](#)

لو اراد ان يحلق يحلق رأسه لانه يؤذيه او يقص يقص اظافره هذا كله جائز بشرط ان تلزمه الفدية طيب يقول اه المرأة يقول المرأة تلبس اي شيء من الملابس لكن بشرط لا تكون زينة - [00:35:50](#)

ولا ينبغي ان ان تحدد دورا معيناً. وتجتنب المرأة القفاذات التي تلبس بيديها. لا تلبسها وتجتنب ايضاً النقاب فلا بد ان يكون الغطاء ساتراً. واذا كانت في بين الرجال تغطي وجهها. ولا يجوز كشف الوجه. اما اذا - [00:36:10](#)

بين النساء فلا يستحب لها ان تكشف. ولا ينبغي لها ان تغطي وجهها. هذا يعني هذا ينبغي للمرأة. المرأة تجلس وقص الشعر قص الاظافر لكن لو اضطرت الى غسل رأسها وشعرها فهذا جائز - [00:36:30](#)

يجوز لكن واكد الرأس يجوز لكن برفق هذا ما تكلم عنه المؤلف رحمه الله طيب الان سينتقل الى المواقيت. المواقيت المواقيت الخمسة المعروفة. واذا وصل الميقات اي شيء يعني يحرم وذكر الشيخ هنا قبل قليل آآ اذا اذا احرم متى يلبي؟ اذا - [00:36:50](#)

عند الميقات ينبغي له او يستحب له ان يلبي اذا ركب الدابة. اذا ركب الدابة والسيارة او اذا ركبها يشرع في التلبية فيقول لبيك عمرة او لبيك حجا او لبيك - [00:37:20](#)

لبيك عمرة وحجا. حسب العلسات المعروفة. اما التمتع او القران او الافراج. وهذه انساك شيء ستأتي احكامها. طيب سينتقل الان الى ما يتعلق المواقيت. المواقيت اه الزمانية والمكانية وكذلك آآ يعني ما يتعلق بها لكن لعنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:37:40](#)

عنده والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:10](#)